[445] الأديم (20) بأبي ابن خيرة الإماءلا يومهم إلا الخسف (21) ويسقيهم بكاس مصبرة (فعند ذلك) ودت قريش بالدنيا وما فيها لو يقدرون على (أن

_____ (20) أي كتفريج الأديم، والأديم: الجلدأي يرفع البلاء منكم ويزيله عنكم كما يسلخ الجلد من اللحم. وفي النهج: (ثم يفرجها ا عنكم - كتفريج الأديم - بمن يسومهم خسفا "، ويسوقهم عنفا "، ويسقيهم بكأس مصبرة، لا يعطيهم إلا السيف، ولا يحلسهم إلا الخوف، فعند ذلك تود قريش بالدنيا وما فيها لو يروني مقاما " واحدا " ولو قدر جزر جزور...). أقول: وهذه القطعة - بخصوصها - رواها في الحديث (9) من الباب (13) من غيبة النعماني ص 121، ورواها أيضا " إلى آخرها في الحديث العاشر منه بسندين آخرين. (21) كذا في رئاية الثقفي رحمة ا وفي المحكي عن نسخة المصنف لابن أبي شيبة (مالي ابن حرة الا يسومهم الخسف، ويسقيهم بكأس مصبرة...). (ويسومهم) يلزمهم. (والخسف) - كفلس -: الذل. و (كأس مصبرة) أي ممزوجة بالصبر - ككتف - وهي عصارة شجرمر. أو مملوءة إلى أصبارها. وهو جمع اصبر - على زنة القفل والحبر -: ناحية الشئ وطرفه، يقال: (أخذ الشئ بأصباره) أي تاما " بأجمعه. وملا (الكأس إلى أصبارها) أي إلى رأسها.

_____